

لشرح ومنافع

الورد النقشبندي

للشيخ الأكبر محمد بهاء الدين الأويسي النقشبند

للعلامة الفاضل الشيخ

محمد أمين الكردي

ويليه

الفتوحات السنية

في التوسل بالسادة النقشبندية

للأخ الأسعد الشيخ

محمد يوسف السقا

الأنوار الصمدية

في التوسل بالسلسلة النقشبندية

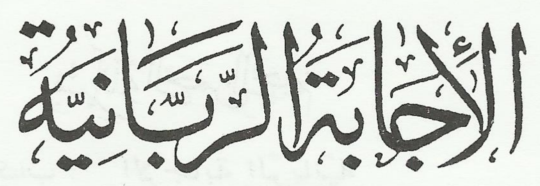
لفضيلة الشيخ العلامة

سلامة العزامي



في الذكر النقشبندي للشيخ العارف بالله

نجم الدين محمد أمين الكردي



الإجابة الربانية

لشرح ومنافع

الورد النقشبندي

للشيخ الأكبر محمد بهاء الدين الأويسي النقشبند

للعلامة الفاضل الشيخ

محمد أمين الكردي

وبليه

الفتوحات السنية

في التوسل بالسادة النقشبندية

للأبر الأتقى الشيخ

محمد يوسف السقا

الأنوار الصمدية

في التوسل بالسلسلة النقشبندية

لفضيلة الشيخ العلامة

سلامة العزامي

خاتمة

في الذكر النقشبندي للشيخ العارف بالله

نجم الدين محمد أمين الكردي

بسم الله الرحمن الرحيم

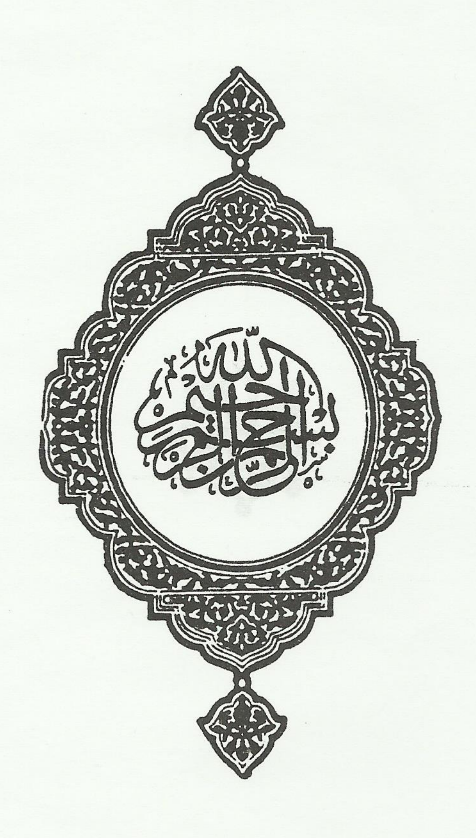
الكتاب : الإجابة الرَّبَّانِيَّة
لشرح ومنافع الورد النقشبندي

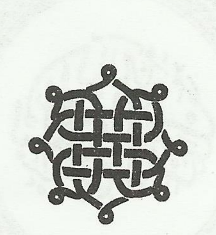
ومعــه : الفتوحات السنية في التوسل
بالسادة النقشبندية
: الأنوار الصمدية في التوسل
بالسلسلة النقشبندية

المؤلف ومن في حكمه :
السيد / محمد بهاء الدين نقشبند
الشيخ / محمد أمين الكردي
الشيخ / محمد يوسف السَّقَا
الشيخ / سلامة العزامي
الشيخ / نجم الدين محمد أمين الكردي

رقم الإيداع : ٥٧٠١/ ٢٠٠٣م

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ ــ ٢٠١١م


بسم الله الرحمن الرحيم



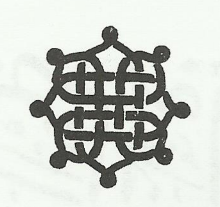
مقدمة



للعلامة الفاضل والمحقق الكامل الشيخ

محمد أمين الكردي الأربلي

المتوفى ١٢ ربيع الأول ١٣٣٢هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله الَّذِي فَتَحَ بِتَوْفِيقِهِ بَصَائِرَ المُخْلِصِينَ ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ الكامِلين .

وَبَعْدُ : فَيَقُولُ المُفْتَقِرُ إلى رَبِّهِ المُبِين ، عَبْدُهُ الرَّاجِي عَفْوَهُ (محمدٌ أمين) : لمَا وَفَّقَنِي الله لِنَشْرِ الطَّرِيقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ ، في الأَقْطَارِ المِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ الغَوْثُ الأَعْظَمُ ، وَعِقْدُ جِيد المَعَارِفِ الأَنْظَمُ ، الحَسِيبُ النَّسِيبُ الشَّرِيفُ السَّيِّدُ (الشَّيْخ محمَّد بَهَاء الدِّين) قَدْ أَلَّفَ لِلمُرِيدِينَ أَوْرَادًا ليجْذِبَ قُلُوبَهُمْ إلى الله ، وَيَشْغَلَهُمْ بِهَا عَمَّنْ سِوَاهُ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ مَا وَضَعهُ هَذا الوِرْدُ الكَبِيرُ ، المُسَمَّىْ بِوِرْدِ النَّقْشَبَنْدِيِّ ، لِيَقْرَأَهُ المُرِيدُ في كُلِّ صَبَاحٍ وَعَشِيَّةٍ ، الْتَمَسَ مِنِّي كَثِيرٌ مِنَ الإخْوَانِ أَنْ أَضْبُطَ أَلْفَاظَهُ المُنِيفَةَ ، وَأُبَيِّنَ مَا فِيهِ مِنَ المَنَافِعِ ، وَأَشْرَحَهُ بِطَرِيقَةٍ خَفِيفَةٍ ، وَهَا أَنَا شَارِعٌ في ذَلِكَ ، رَاجِياً مِنَ الله النَّجَاةَ مِنَ المَهَالِكِ .

فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ الدُّعَاء

قَالَ تَعَالَى : ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ﴾ .

وَقَالَ : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ .

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى الله مِنَ الدُّعَاءِ » .

وَقَالَ : « الدُّعَاءُ سِلاحُ المُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ الدِّينِ ، وَنُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ » .

وَقَالَ : « الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ الله بِالدُّعَاءِ » .

وَقَالَ : « لا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلا الدُّعَاءُ ، وَلا يَزِيدُ فِي العُمْرِ إِلا الْبِرُّ » .

فصل في آداب الدعاء وشروطه

وَهي أنْ يَسْتَقْبِلَ القِبلةَ حالَ الدعاءِ.

وَيَجْلسَ عَلى رُكبتيهِ.

وَيَكُونَ عَلى طَهَارةٍ كامِلةٍ.

وَيَرْفع يدَيْهِ إلى مَنكِبَيْهِ، وَيَخْفِضَ صَوْتَهُ.

وَيكُونَ جائِعاً.

وَيبدَأَ بالبَسْمَلةِ وَالحَمْدَ لهِ، وَالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَى سيِّدِنا رَسُولِ الله ﷺ ويَخْتِم بها.

وَيَجْتَنِبَ المحرَّمَ ظاهِراً وبَاطناً.

وَأنْ لا يكُونَ في دعائِه إثم، وأنْ يَكُونَ الدعاءُ بحُضورِ قَلْبٍ.

وَأنْ يَجْزِمَ بِالإجابَةِ وَلا يَشُكَّ فِيها.

وَأنْ يُؤَخِّرَ الدُّعاءَ إلى أوْقاتِ الإجابَةِ، كَحالِ السُّجودِ، وَبينَ الأذانِ وَالإقامَةِ، وَعِنْدَ السَّحَر.

فصل في خواص ومنافع هذا الورد الجليل

اعْلَمْ أيُّها الوَاقِفُ عَلَى هَذا الكِتَابِ ، أنِّي لم أنْشُرْ مَنَافِعَ هَذا الوِرْدِ إلا مَحبَّةً في جَمِيعِ إخْواني المُؤْمِنينَ ، وَعَمَلاً بِقَوْلِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ :

« لا يَكْمُلُ إيمانُ أحَدِكُمْ حَتى يُحِبَّ لأخِيهِ ما يُحِبُّ لِنفْسِهِ » .

فَلِذا أحْبَبْتُ لَهُمْ حُبَّ الخَيْرِ لذِكرِ رَبيِّ ، حَتَّى أجَزْتُ جَمِيعَ مَنْ يَتْلُوهُ بنيَّةٍ خَالِصَةٍ حَاضِرةٍ ، لِيَحْصُلَ لَهُ جَمِيعُ المُرَادَاتِ في الدنُّيا وَالآخِرةِ ، إجازَةً عَامَّةً لِلنَّقْشَبَنْدِيَّةِ وَغَيْرِهم ، من المسلمين لزيادة عموم النَّفْعِ المُبين .

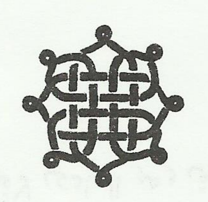
وقد اتفق جَميعُ مَشَايخ الطَّريقةِ النَّقْشَبَنْدِيَّة وغَيْرِهم ، عَلَى أنَّ تِلاَوة هَذا الوِرْدِ الجَلِيلِ ، نَافِعَةٌ لِقَضاءِ جَمِيع الحَاجَاتِ ، وَحُصُولِ المرَاداتِ ، ودَفعِ البَلاء ، وَقَهْرِ الأعْدَاءِ وَالحُسَّادِ ، وَرَفْعِ الدَّرجَاتِ ، وَوُصُولِ القُرُباتِ ، وَظُهُورِ التَّجَلِّيَاتِ ، وَحُصُولِ الترقِّيَاتِ وَالكُشوفَاتِ ، وَتَفْرِيجِ الهُمُومِ

وَالغُمُومِ وَالكُرُباتِ ، وَالتَّحَصُّنِ من جَمِيعِ الآفَاتِ وَالَبلِيَّاتِ ، وَشِفَاءِ المَرْضَى مِن جَمِيعِ الدَّاءَاتِ .

وَقَدْ جَرَّبَهُ الكَثِيرُونَ مِنَ الأَنَامِ ، فَرَأَوْا حُصُولَ الإِجَابَة عَلَى الدَّوَامِ ، وَفضلهُ أَشْهرُ من أن يذكرَ .

ومنافعهُ لا تحصى وَلا تُحصَر .

وَالله وَلِيُّ التَّوفيق وهو الهادي لأَقْوَمِ طريق .



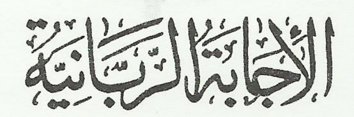
الورد النقشبندي

للشيخ الأكبر

السيد محمد بهاء الدين الحسيني

الحسني الأويسي البخاري النقشبند

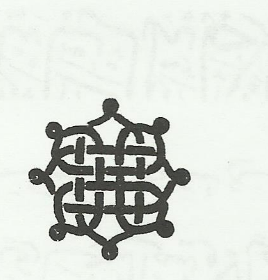
مع شرحه المسمى



للعلامة الفاضل والمحقق الكامل الشيخ

محمد أمين الكردي الأربلي

المتوفى ١٢ ربيع الأول ١٣٣٢هـ



بسم(١) الله الرحمن(٢) الرحيم(٣)

اللَّهُمَّ(٤) أنـتَ المَـلِكُ(٥) الحَـيُّ(٦) الْقَيُّومُ(٧)،

---

(١) بسم الله، ابتدأ بها تبركاً بما اشتملت عليه من الأسرار، وعملاً بخبر: «ابدؤا بما بدأ الله به» والله اسم للذات الواجب الوجود، وهو الاسم الأعظم عند الجمهور.

(٢) الرحمن أي المحسن بالنعم العظيمة.

(٣) الرحيم أي المحسن بالنعم الصغيرة.

(٤) اللهم أصله يا الله، حذف منه حرف النداء، وعوض عنه الميم المشددة.

(٥) الملك، بكسر اللام، أي المتصرف في جميع الأشياء.

(٦) الحيّ أي الموصوف بالحياة الأبدية التي لا يجوز عليها فناء ولا موت.

(٧) القيوم أي القائم بنفسه من غير افتقار إلى شيء يقوم به.

الحَقُّ[١] المُبِينُ[٢]، الذي لا إله إلا هو، أَنْتَ رَبِّي[٣] خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وأنا عَلَى عَهْدِكُ[٤] ووعْدِكَ[٥] ما اسْتَطَعْتُ، أعُوذْ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبُوءُ[٦] لَكَ بِنِعْمَتِكَ[٧] عَلَيَّ وَأبوءُ[٨] بِذَنبِي فَاغفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنْتَ.

سُبْحَانَ الله[٩]، وَالحَمْدُ لله، وَلا إلهَ إلا الله، وَالله أكْبَر،

---

(١) الحق أي الثابت.

(٢) المبين أي الذي أظهر الطريق المستقيم لمن شاء هدايته.

(٣) ربي أي خالقي ومتولي أمري.

(٤) عهدك أي الذي عاهدتني عليه يوم الميثاق حين أشهدتني على نفسي، فاعترفت لك بالربوبية، وعلى نفسي بالعبودية.

(٥) وعدك أي الذي وعدتك به من القيام بالعبودية.

(٦) أبوء أي اعترف.

(٧) بنعمتك أي التي أنعمت بها على.

(٨) أبوء بذنبي أي أقر بتقصيري في طاعتك.

(٩) سبحان الله.. الخ وهي الباقيات الصالحات.

وَلا حَوْلَ[١] وَلا قُوةَ إلا بِالله العَلِي العَظِيم.

﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾[٢] وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

سُبْحَانَكَ يا عَظِيمُ، سُبْحَانَكَ[٣] يا مُعَظَّمُ، سُبْحَانَكَ يَا مُقْتَدِرُ، سُبْحَانَكَ يا عَالِمَ السِّرِ وَالخَفِيَّاتِ، سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثَ مَنْ في الجَدَالَهِ[٤] وَالمسْمُوكاتِ[٥]، سُبْحَانَكَ يَا مُسْتَعْبِدَ[٦] جَمِيعِ الخَلائِقِ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّرَ الوُجْدِ[٧] والصَّوافِقِ[٨]،

---

(١) ولا حول أي لا تحول عن المعصية، ولا قوة أي لا قدرة على الطاعة إلا بالله.

(٢) الباطن أي المحتجب عن الحواس بحجب كبريائه.

(٣) سبحانك أي تنزيهاً لك وتقديساً عن كل مالا يليق بعظمتك.

(٤) من في الجدالة أي من مات في الأرض.

(٥) المسموكات أي السموات.

(٦) يا مستعبد جميع الخلائق أي : يامكلفهم بمعرفتك وتوحيدك.

(٧) الوجد، بتثليث الواو، أي الغنى.

(٨) الصوافق أي الأرباح في البيوعات.

سُبْحَانَكَ يا مَنْ لا تَطْرأ[١] عَلَيْهِ الآفاتُ، سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الأَزْمِنَةِ وَلأَوْقاتِ، عَلا[٢] قَدْرُكَ، وَتَعالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوا كبيراً، سُبْحانكَ يا مُعتِقَ الرقابِ، سُبْحانكَ يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ، سُبْحانكَ يا حيٌّ يا قيُّومُ لا يَمُوتُ، سُبْحانكَ يا إلهِي وَإله النَّاسُوتِ[٣].

خَلَقْتَنا رَبَّنَا بِيَدِكَ وَفَضَّلْتَنا عَلَى كثيرٍ من خَلْقِكَ تَفْضِيلاً، فَلكَ الحمدُ والنَّعْماءُ[٤]، ولَكَ الطَّوْلُ[٥] وَالآلاءَ[٦]، رَبَّنَا تَبارَكْتَ وتَعَالَيْتَ، نَسْتَغْفِرُكَ[٧] وَنَتُوبُ إليْكَ.

---

(١) لا تطرأ أي لا تدخل.

(٢) علا قدرك أي ارتفع مقدارك.

(٣) الناسوت أي البشر، مأخوذ من ناسَ إذا تحرك، وسمي البشر بذلك لتحرك البشرية بتحرك الروحانية.

(٤) النعماء، بفتح النون وسكون العين، جمع نعمة.

(٥) الطول أي الفضل بترك العقاب.

(٦) الآلاء أي النعم.

(٧) نستغفرك أي نطلب منك الغفران.

أنتَ الأوَّلُ فلاَ شَيْءَ قبْلَك، وَأنْتَ الآخِرُ فلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَأنْتَ الظَّاهِرُ فلاَ شَيْءَ يُشْبِهُك، وَأنْتَ الباطِنُ فلاَ شَيْءَ يَراكَ(١)، وَأنتَ الواحِدُ بِلا كَثيرٍ(٢)، وَأنْتَ القَادِرُ بِلا وزيرٍ، وَأنْتَ المُدبِّر بِلا مُشِيرٍ، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ(٣) ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ(٤) ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ(٥) ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ *﴾.

---

(١) فلا شيء يراك أي في الدنيا.

(٢) بلا كثير أي لا تعدد لك.

(٣) تنزع أي تسلب.

(٤) تولج أي تدخل.

(٥) تخرج الحي إلخ، أي تخرج الإنسان الحي من النطفة المتجمعة من المواد وبالعكس، أو تخرج الفرخ وهو حي من البيضة وهي ميتة وبالعكس.

يا رحْمنُ في الدنيا، وَرَحيمُ في الآخِرةِ، سُبحانك يا مَنْ احتجَبَ في الأولى[١] عن جميع الوَرَى[٢]، سُبحانكَ يا مَنْ تَرَدَّى[٣] بالوقار[٤] والكِبْرياء، سُبْحانكَ يا مالِكَ جميع الأشْياءِ، سُبْحانكَ يا مَنْ تَعزَّزَ بالقُدْرَةِ وَالعَلاءِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ما في الضَّواحِي[٥] والحِسَا[٦]، يَا مَنْ يَعْلَمُ ما يَتَلَجْلَجُ[٧] في الصُّدورِ وَالحَشَا[٨]، يا مَنْ شَرَّفَ العَروضَ[٩] عَلَى المُدْنِ

(١) في الأولى أي في الدنيا.

(٢) الورى أي المخلوقات.

(٣) تردى أي اتصف.

(٤) بالوقار أي بالحلم.

(٥) الضواحي أي السموات.

(٦) الحسا، بكسر الحاء، على وزن إلى، وهو اسم للسهل من الأرض.

(٧) يتلجلج أي يتردد.

(٨) الحشا، بفتح الحاء، هو اسم لما انضمت عليه الضلوع.

(٩) العروض، بفتح العين، اسم لمكة والمدينة وما حولهما من القرى.

وَالقُرى، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الحِبَبِ[1] وَالثَّرى[2]، سُبْحانكَ يا مَنْ تعالى وَلَطُفَ[3] عن أنْ يُرَى، تبارَكْتَ رَبَّنا وَتعالَيْتَ، لا رَبَّ وَلا قَاهِرَ سِواكَ.

اللَّهُمَّ أنْتَ المُنْعِمُ المُتَفَضِّلُ الشكُورُ، وَأشْهَدُ أنَّكَ أنْتَ الله الذي لا إلهَ إلا أنْتَ، أنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، ﴿فَاطِرَ[4] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾، العَلِيُّ الكَبيرُ المُتَعَالِ، طسم[5] طس. ﴿مَرَجَ[6] ٱلْبَحْرَيْنِ[7] يَلْتَقِيَانِ[8] * بَيْنَهُمَا

(١) الحبب، بكسر الحاء، اسم لبذور الصحراء مما ليس بقوت.

(٢) الثرى أي التراب الندي.

(٣) لطف، بضم، الطاء، من باب ظرف، أي خفي عن الإدراك بالحواس.

(٤) فاطر أي موجد.

(٥) طسم طس أي أقسم عليك يا رب بطولك وسنائك وملكك.

(٦) مرج أي أرسل.

(٧) البحرين أي الملح والعذب.

(٨) يلتقيان أي يتجاوران بلا فصل بين الماءين.

بَرْزَخٌ(١) لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾(٢). ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ(٣) وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ(٤) ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ(٥) حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ حم(٦) حم حم حم حم حم حم حمّ(٧) الأمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنا لا يُنْصَرُونَ. ﴿حمٓ ﴿١﴾

---

(١) برزخ أي حاجز من قدرة الله لا يراه الخلق.

(٢) لا يبغيان أي لا يتجاوزان حديهما فلا يختلطان ولا يتغيران.

(٣) سنة أي نعاس.

(٤) كرسيه هو جسم عظيم نوراني بين يدي العرش ملتصق به.

(٥) ولا يؤوده حفظهما أي لا يثقله سبحانه وتعالى حفظ السموات والأرض.

(٦) حم، سبع مرات، قال بعضهم: هو اسم الله الأعظم، ومعناه الحي القيوم.

(٧) حم الأمر أي تم الأمر.

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ * غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ *﴾. يفْعَلُ مَا يَشاءُ بقُدْرَته، وَيَحْكُمُ مَا يُريدُ بِعِزّتِهِ، وَلا مُنَازِعَ لهُ في جَبَرُوتِهِ(١)، وَلا شَرِيكَ لَهُ في مُلكِهِ، سُبْحانَ الله وَبحَمْدِهِ، لا قُوَّةَ إلاَّ بِالله، مَا شَاءَ الله كانَ، وَمَا لَم يَشَأ لَمْ يَكُنْ، أعْلَمُ(٢) أنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَأنَّ الله قَدْ أحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ علمًا.

اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضَبِكَ، وَلا تُهْلِكْنَا بِإمْلائِكَ(٣) وَعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبلَ ذَلكَ سُبْحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، سُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالعَظَمَةِ وَالقُدْرَةِ وَالقُوَّةِ وَالكِبْرياءِ وَالجَبَرُوتِ، سُبحَانَ المَلِكَ الحَقِّ الحَيِّ الَّذِي لا يَنَامُ وَلا

(١) في جبروته، الجبروت مأخوذ من الجبر أي القهر.

(٢) أعلم أي اعتقد.

(٣) بإملائك أي بتأخيرك لنا متمتعين بطيبات الدنيا.

يُمُوتُ، سُبُّوحٌ[١] قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الملائكةِ والرُوُّح[٢].

اللَّهُمَّ عَلِّمنا مِن عِلْمِك، وَفَهِّمْنا عَنْكَ، وَقَلِّدْنا بِصَمْصَامِ[٣] نَصْرِك.

اللهُمَّ اجْعَلْني شَاكِراً لَكَ، ذَاكِراً لك، راهبًا[٤] لك، مِطْوَاعًا[٥] لك، واجْعَلْني هَيِّنًا[٦] مُخْبِتًا[٧] إِلَيْك، أوَّاهاً[٨] مُنِيباً[٩].

---

(١) سبوح قدوس، أي منزّه مطهر.

(٢) الروح هو جبريل عليه السلام.

(٣) وقلدنا بصمصام نصرك أي وألبسنا سيف نصرك، أي معونتك لنا على الأعداء.

(٤) راهباً مأخوذ من الرهبانية وهي التعبد.

(٥) مطواعًا أي كثير الطاعة.

(٦) هينًا أي سهلاً.

(٧) مخبتًا أي خاشعاً.

(٨) أواهاً أي كثير الدعاء.

(٩) منيباً أي راجعاً عن الذنوب.

اللَّهُـمَّ تَقَبَّلْ تَوْبتَنَا، وَاغْسِلْ حَوْبتَنَا[١]، وَسَدِّدْ مَقَاوِلَنَا[٢]، وَاسْلُـلْ سَخِيمَةَ[٣] صُدُورِنا، وَأذْهِبْ الدَّخَلَ[٤] والرَّانَ[٥] وَالأَجّبِنَةَ[٦] مِن قُلُوبِنا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن جُدَاعِ[٧] الفَجْأَة، ومِنْ حِراقِ المأرُوشَةِ[٨]، ومِن الإلحَادِ[٩] والغِرَّةِ[١٠]، ومِنَ الجَمِّ[١١]

---

(١) حوبتنا أي إثمنا.

(٢) مقاولنا جمع مقالة.

(٣) اسلل سخيمة صدورنا أي انزع الحقد من صدورنا.

(٤) الدخل أي العيب والمكر والخديعة.

(٥) الران أي الغطاء والحجاب على القلب.

(٦) الأجبنة أي العجز والضعف وإمساك النفس عن ملاقاة العدو.

(٧) جداع، بضم الجيم، الفجأة أي موت البغتة.

(٨) من حراق المأروشة أي مفسدي الخلق.

(٩) الإلحاد أي الميل عن الحق.

(١٠) الغرة، بكسر الغين وتشديد الراء، أي الغفلة.

(١١) الجم أي جمع المال مع الحرص عليه.

وَالْعَنَتِ[١]، وَمِنَ الأمُورِ المُطَمِّرَاتِ[٢].

اللَّهُمَّ اقْسمْ لنَا مِنْ خَشيَتِكَ[٣] مَا يحُول بَيْنَنا وبَيْنَ مَعاصِيك، وَمِن طاعَتِكَ مَا تُبَلِّغنا بِهِ جَنَّتَك، وَمِنَ اليقين مَا يُهوِّنُ عَلَيْنا مَصَائِبَ الدُّنيا، وَمتِّعْنا بِأسْمَاعِنْا وَأبْصارِنَا وَقُوَّتِنا مَا أحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ[٤] الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثأرَنَا[٥] عَلَى مَنْ ظَلَمنَا، وانْصرنَا عَلَى مَنْ عَادَانا، وَلا تَجْعَل مُصِيبَتَنَا في دِينِنا، وَلا تَجْعَلْ الدُّنْيا أكْبرَ هَمِّنا وَلا مَبلغَ عِلْمِنا[٦]، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

---

(١) العنت، بفتح العين والنون، أي الفساد والأثم والهلاك.

(٢) المطمرات، بفتح الطاء وتشديد الميم الثانية المكسورة، أي المهلكات.

(٣) خشيتك أي خوفك.

(٤) أجعله الضمير عائد على التمتع أي اجعلنا متمتعين بما أنعمت به علينا إلى الممات، واجعل ذلك باقياً بعد موتنا ليراه أولادنا.

(٥) ثأرنا أي حقنا.

(٦) ولا مبلغ علمنا أي لا تجعلنا عالمين بأمور الدنيا جاهلين بأمور الآخرة.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بها رُوعَنَا[١]، وَتَلُمُّ[٢] بِها شَعَثَنَا، وَتَجْمَعُ بها شَمْلَنَا وَتَشْفِي بِها مَرَضَانَا، وَتُزكي[٣] بِها أعْمَالَنَا وَأقْوَالَنَا، وَتُلْهِمُنَا[٤] بِهَا رُشْدَنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِصَمَدَانِيَّتِك[٥]، وَبِوَحْدَانِيَّتِك، وَبِفَرْدَانِيَّتِك، وَبعزَّتِكَ البَاهِرَةِ[٦]، وَبِرَحْمَتِكَ الوَاسِعَة، أنْ تَجْعَلَ لَنا نُورًا في مَسَامِعِنا، وَنُوراً في أعْيُنِنا، وَنُورًا في أحْدَاقِنا[٧]، وَنُوراً في قُلُوبِنا، وُنُوراً في حَوَاسِّنَا[٨]، وَنُورًا في

---

(١) روعنا، بضم الراء، قلبنا.

(٢) تلم بها شعثنا، الشعث بفتح الشين والعين والثاء المعجمة، أي تجمع ما تفرق من أمرنا.

(٣) تزكى أي تطهر.

(٤) تلهمنا أي تهدينا.

(٥) بصمدانيتك، الصمد هو الذي يلجأ ويُرغب إليه في الحوائج.

(٦) الباهرة أي الغالبة.

(٧) أحداقنا أي سواد أعيننا.

(٨) حواسنا أي الخمس التي هي السمع والبصر والشم والذوق واللمس.

نسمنا(١)، وَنوراً مِن بَيْنِ أيْدِينَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا عِلْمًا وَنُورًا وَحِلْمًا، وَآتِنا نِعْمةً ظاهِرةً وَنِعْمةً باطِنَة، حَسْبنا(٢) الله لِدينِنا، حَسْبُنَا الله لِدُنْيَانا، حَسْبُنَا الله لما أهَمَّنا، حَسْبُنا الله الحَلِيمُ القوي لِمَنْ بَغَى عَلَيْنَا.

حَسْبُنا الله الرحيمُ عِنْدَ السَّامِ(٣)، حَسْبُنَا الله الرءوفُ عِنْدَ المَسْألةِ(٤) في الجَدَثِ(٥)، ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [سَبْعا] مَرْحبًا(٦) مَرْحباً بالصَّباح وَاليَوْمِ الجديدين (وإنْ كانَ في المَسَاءِ

---

(١) نسمنا أي أرواحنا.

(٢) حسبنا الله أي كفايتنا بالله تعالى.

(٣) السام أي الموت.

(٤) المسألة أي سؤال منكر ونكير.

(٥) الجدث ، بفتح الجيم والدال، أي القبر .

(٦) مرحبًا أي أتيت سعة وأهلاً للإكرام.

قالَ: بالمسَاءِ وَاللَّيْلِ الجَدِيدَيْنِ) وبالإِبَّانِ[١] وَالفَيْئَةِ[٢] السَّعِيدَيْنِ، وَبالسَّافِرِ[٣] الشَّهِيدِ، اكْتُبْ لَنَا[٤] ما نَقُولُ، بِسْمِ الله الحَمِيدِ الرَفيع الوَدْودِ المحيط الفَعَّالِ في خَلْقِهِ لِمَا يُرِيدُ، وَهُوَ أَقْرُبِ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الوَرِيد[٥].

أَصْبَحْتُ بِالله مُؤْمِنًا (وَإِنْ كانَ في المَسَاءِ قَالَ: أَمْسَيْتُ) وَبلقائِهِ مُصَدِّقاً، وَبحُجَّتِهِ مُعْتَرِفاً، وَبسوَى الله في الأُلُوهيَّةِ جَاحِداً، وَعَلَى الله مُتَوَكِّلاً، نُشْهِدُ الله وَنُشْهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأَنْبياءَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِه وَجميعَ خَلْقِهِ، بِأَنَّهُ هُوَ الله لا إله إلا هُوَ وَحْدَهُ، وبأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الجنَّةَ حَق وأَنَّ

---

(١) الإبان، بكسر الهمزة وتشديد الباء، أي الحين.

(٢) الفيئة أي الرجوع إلى الصباح والمساء كل يوم وليلة.

(٣) السافر أي الملك الذي ينزل في النهار لحفظ العبد من آفاته، وفي الليل لحفظه من طوارقه.

(٤) اكتب لنا أيها السافر الموكل بكتابة الحسنات.

(٥) من حبل الوريد أي من عروق رقبته.

النَّار حقٌّ، وَأنَّ الحَوْضَ حقٌّ، وأنَّ الشَّفَاعَةَ حَقٌّ، وأنَّ السَؤالَ حَقٌّ وَأنَّ مُنكرًا وَنِكيرًا حَقٌ، وَأنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا(١)، وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ، عَلَى ذَلِكَ نَحْيَا، وَعَلَيْهِ نَمُوتُ، وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ غَدًا لا نرى عذاباً إنْ شَاءَ الله تَعَالَى.

اللَّهُمَّ إنَّا ظَلَمْنا أنْفُسَنَا فَاغْفِرْ لَنَا أوْزَارَنَا الكَبَائِرَ وَاللَّمَمَ(٢)، فَإنَّهُ لا يَغْفِرُهَا إلا أنْتَ، وَاهْدِنَا لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ فَإنَّهُ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلا أنْتَ، لَبَّيْكَ(٣) وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ، نَسْتَغفِرُكَ وَنتُوبُ إلَيْكَ. آمَنَّا وَصَدَّقْنَا اللَّهُمَّ بِمَا أرْسَلْتَ مِنْ رَسُولٍ، وآمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا أنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ.

---

(١) لا ريب فيها أي لا شك فيها.

(٢) اللمم أي الذنوب الصغائر.

(٣) لبيك وسعديك أي أجيبك لما أمرتني به إجابة بعد إجابة، وأسعد بطاعتك سعادة بعد سعادة.

اللَّهُمَّ امْلأ وُجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً، وَقُلُوبَنَا مِنْكَ حُبُورًا[١].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لُهْمُومًا[٢] ظَلَفًا[٣]، وَلا تَجْعَلْنِي ضَنِينًا[٤] وَعِمِينًا[٥] وَنَمِيماً وَنَفَّاجًا[٦] وَدَاحِسًا[٧].

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُـوذُ بِكَ مِـنَ الْهَبْرَمَةِ[٨]، وَمِنَ الْجَأْوَةِ[٩]، وَمِنَ الْعُتُوِّ[١٠]، وَمِنَ الْخَطْرَبَةِ[١١]، وَالْخَيْلُولَةِ[١٢]،

---

(١) حبوراً أي سروراً.

(٢) لهموماً، بوزن عصفور، بضم اللام، أي جوادًا.

(٣) ظلفاً، بفتحتين، أي شريف النفس.

(٤) ضنيناً أي بخيلاً.

(٥) عمينا أي مقيماً على المعاصى.

(٦) نفاخاً، بتشديد الفاء، أي متكبراً.

(٧) داحساً أي مفسداً بين الناس.

(٨) الهبرمة، بفتح الهاء وسكون الباء وفتح الراء، أي كثرة الأكل والكلام.

(٩) الجأوة أي احتراق الفؤاد من شدة الحزن.

(١٠) العتو أي الكبر.

(١١) الخطربة أي الضيق في المعيشة.

(١٢) الخيلولة أي سوء الظن.

وَالفَيْهَج[١]، وَالرَّثِع[٢]، وَالعَتْلِ[٣]، وَالرَّماءِ[٤]، وَالفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ[٥]، وَالمَعِيشَةِ الضّنكي[٦].

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أوَّلَ يَوْمِنا (وَإنْ كانَ في المَسَاءِ قَالَ: أوَّلَ لَيْلِنا) هَذا صَلاحًا، وَأوْسَطَهُ فَلاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وأوْسَطَهُ زَهَادَةً[٧]، وَآخِرَهُ تَكْرِمَةً.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنَ العَيْشِ أرْغَدَهُ[٨]، وَمِنَ العُمُرِ أسْعَدَهُ، وَمِنَ الرِّزْقِ أوْسَعَهُ وَأنْفَعَهُ.

---

(١) الفيهج أي الخمر.

(٢) الرثع، بفتح الثاء وعين مهملة، أي الطمع والحرص الشديد.

(٣) العتل، بسكون التاء، أي الجفاء وغلظ الطبع.

(٤) الرماء، بفتح الراء، أي الباطل.

(٥) الدهماء، أي السوداء.

(٦) الضنكي أي الضيقة.

(٧) زهادة أي زهداً، وهو ترك الدنيا.

(٨) أرغده أي أطيبه.

اللَّهُمَّ اعْفُ عَنَّا بِعَفوِكَ، وَاحْلُمْ(١) عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، عَزَّ جَارُكَ(٢)، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ.

سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يا مَعْبُودُ، سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يَا مَعْرُوفُ، سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَا مَذْكُورُ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ، يَا مَشْكُورُ.

اللَّهُمَّ أَوْزِعْنَا(٣) شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنا، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الذِي ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الجِبِلِّ(٤) صِفاتُ قُدْرَتِكَ، وَلا ضِدَّ

---

(١) احلم، بضم اللام، أي لا تعاجلنا بالعقوبة.

(٢) عز جارك، أي لا يذل من استجار بك.

(٣) أوزعنا أي ألهمنا.

(٤) الجبِلّ أي الطبيعة البشرية.

شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ[١] المَأْرُوشَاتِ، وَلانِدَّ[٢] حَجَزَكَ حِينَ بَرَأْتَ[٣] الحَوْبَاوَاتِ[٤].

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَحْمَةٍ[٥] لا تَدْمَعُ، وَمِن جَنَانٍ[٦] لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ عِوازِ[٧] المَاعُونِ.

اللَّهُمَّ فَهِّمْنا أَسْرَارَكَ، وَأَلْبِسْنَا مَلابِسَ أَنْوَارِكَ، وَاغْمِسْنا فِي رَامُوزِ[٨] اللَّطَائِفِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ[٩] المَعَارِفِ.

---

(١) فطرت المأروشات أي أوجدت المخلوقات.

(٢) ند أي مثل ونظير.

(٣) برأت أي خلقت.

(٤) الحوباوات أي النفوس.

(٥) جحمة أي عين.

(٦) الجنان أي القلب.

(٧) عواز أي الاحتياج بلا قدرة.

(٨) راموز أي بحر.

(٩) عوارف جمع عارفة وهي العطية.

يَا نُورَ الأنْوارِ، يا لَطيفُ يَا سَتَّارُ، نَسْأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنا مُحمدٍ، نِبْرَاسِ[١] الأنْبِياءِ، وَنَيِّرِ الأولياءِ، وَزِبْرِقانِ[٢] الأصْفِياءِ، وَيُوحِ[٣] الثَّقَلَيْنِ[٤]، وَضِياءِ الخَافِقَيْنِ[٥]، وَأنْ تَرْفَعَ وُجُودَنا إلى فَلَكِ العِرْفَانِ، وَتُثْبِتَ شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الإحْسَانِ.

يا أللَّهُ يا نُورُ، يا مَنِ السَّماءُ بِأمْرِهِ مَبْنِيَّةٌ، وَالغَبْرَاءُ[٦] بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ[٧]، والشَّوَاهِقُ[٨] بِحِكْمَتِهِ مَرْسِيَّةٌ[٩]، وَأَنْوارُ القَمَرَيْنِ

---

(١) نبراس الأنبياء بكسر النون، سراج الأنبياء.

(٢) زبرقان، بكسر الزاي وسكون الباء، أي قمر.

(٣) يوح، بضم الياء، أي شمس.

(٤) الثقلين أي الإنس والجن.

(٥) الخافقين أي المشرق والمغرب.

(٦) الغبراء أي الأرض.

(٧) مدحية أي مبسوطة.

(٨) الشواهق جمع شاهق، وهو الجبل العالي.

(٩) مرسية أي مثبتة على وجه الأرض.

بِفَضْلِهِ مُضِيئةٌ، نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرقْرَقَتْ[١] بِهِ الخُنَّسُ[٢] وَالأَزْهَرَانِ[٣]، وَتَبَلَّجَتْ[٤] مِنْهُ العَنَانُ[٥]، حِرْزًا مَانِعاً، وَنُورًا سَاطِعًا خَاشِعًا[٦]، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ * يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ﴾. طس طسم وَنَعُوذُ بالله العَظِيم، مِنَ المَعَازِفِ[٧]، وَالعَضَهِ[٨]، والمحظُورِ[٩]، وَالمُمَاحَلَةِ[١٠]،

---

(١) ترقرقت أي لمعت واستنارت.

(٢) الخنس أي النجوم الخمس، وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد.

(٣) الأزهران أي الشمس والقمر.

(٤) تبلجت أي ابيضت.

(٥) العنان أي صفائح السماء.

(٦) خاشعاً أي مهيباً.

(٧) المعازف أي الملاهي والشواغل.

(٨) العضه أي الكذب والبهتان.

(٩) المحظور أي الحرام.

(١٠) المماحلة أي المكر والخديعة.

وَالغِمارِ[١]، وَمِنْ كَيْدِ الفُجَّارِ، وَحَوَادِثِ العَصْرَيْنِ[٢]، وَمِنْ شَرِّ الأَجْرَيْنِ[٣].

يا حَفِيظُ احْفَظْنَا، يَا وَالي يا عَليُّ يا عَالي، يَا مَنْ لا إله إلا هُوَ، لا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إلا هُوَ، يا الله يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَقُّ يا وَكِيلُ يا وَاحِدُ يا أَحَدُ يا فَرْدُ يا صَمَدُ يا وَهَّابُ يا فتاحُ يا مُحْيي يا مُمِيتُ.

﴿سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾. ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾.

هُوَ الله الذِي لا إلهَ إلا هُوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ[٤] العَزِيزُ الجَبَّارُ المتكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ

---

(١) الغمار أي غلبة الرجال.

(٢) حوادث العصرين أي ما يحدث في الليل والنهار من الفتن.

(٣) شر الأجرين أي شر الجزاءين على سوء العمل، أي الجمع بين عذاب الدنيا والآخرة.

(٤) المهيمن أي الرقيب.

المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيمُ القابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحكمُ العدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحليمُ العظِيمُ الغَفُورُ الشُّكُورُ العَليُّ الكبيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المجِيبُ الوَاسِعُ الحكِيمُ الوَدُودُ(١) المجِيدُ البَاعثُ الشّهيدُ الحَقُّ الوكيلُ القويُّ المَتِينُ(٢) الوَليُّ الحمِيدُ المحْصِي المُبدِئُ المُعِيدُ المحْيِي المُمِيتُ الحيُّ القيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الواَحِدُ الأَحَدُ الفرْدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأولُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالي المُتَعَالِ البَرُّ(٣) التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّؤُفُ مَالِكُ المُلْكِ ذو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ المُقْسِطُ(٤) الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ.

---

(١) الودود أي المحب للطائعين من عباده.

(٢) المتين أي كامل القدرة شديد القوة.

(٣) البر الذي يمن بحسن عطائه.

(٤) المقسط أي العادل في الحكم.

الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ في الأَرضِ ولا في السَّماء وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ. ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾. ﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾. ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾.

يَا دَائِمًا بِلا فَنَاءٍ، وَيَا بَاقِياً بِلا زَوَالٍ، وَيَامُدَبِّرًا بِلا وَزِيرٍ، سَهِّلْ عَلَيْنَا وَعَلى أَبَوَيْنا كُلَّ عَسِيرٍ.

اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا رَادَّ لما قَضَيْتَ، وَلا مُبَدِّلَ لما حَكَمْتَ، وَلا هَادِيَ لما أَضْلَلْتَ، وَلا مُضِلَّ لما هَدَيْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لما عَسَّرْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ(١) مِنكَ الجَدُّ.

سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ الحَسِيبِ الحكَمِ العَدْلِ الرَّقِيبِ البَاذِخِ(٢) الشَّامِخِ(٣) المُجِيبِ الغَني الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الجَلِيلِ

---

(١) لا ينفع ذا الجد منك الجد أي لا ينفع صاحب العمل عمله إذا لم يقبل منه.

(٢) الباذخ أي العظيم الكبير.

(٣) الشامخ أي رفيع القدر.

المُقْسِطِ المُعْطى المانِعِ.

لا إله إلا الله الوكيلُ الشَّهيدُ، لا إله إلا الله المَتِينُ المجَيدُ، لا إله إلا الله الوَاجِدُ الوَالي، لا إله إلا الله المَاجِدُ المتُعالِ.

أعْدَدْنَا لكُلِّ هَوْلٍ لا إله إلا الله، وَلِكُلِّ رَغْسٍ[(١)] الحَمْدُ لله، وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ[(٢)] سُبْحَانَ الله، وَلِكُلِّ لَزَنٍ[(٣)] حسْبِيَ الله، وَلِكُلِّ شَجْوٍ[(٤)] مَا شَاءَ الله، وَلِكُلِّ قَضاءٍ وَقَدرٍ توكَّلْتُ عَلَى الله، وَلِكُلِّ مُصِيبةٍ إنَّا لله، وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لا حَوْلَ وَلا قُوةَ إلا بالله، وَلِكُلِّ شَجَبٍ[(٥)] اسْتَعَنْتُ بالله.

(اللَّهُمَّ إنَّا أَصْبَحْنَا [وَإنْ كانَ في المسَاءِ قالَ: أمْسَيْنا] نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَميعَ خَلْقِكَ،

---

(١) رغس، بسكون الغين، أي نعمه.

(٢) أعجوبة أي إصابة عين.

(٣) لزن، بالتحريك ، أي ضيق وشدة.

(٤) شجو أي هم وحزن.

(٥) شجب أي حاجة.

بِأَنَّنا نَشْهَدُ أَنَّكَ أنتَ اللّهُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ) [أَرْبَعاً] وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله العَلِيِّ العظيم.

يَا رَحْمنَ الدُّنيا، وَرَحيمَ الآخِرَةِ، فَاعْفُ عَنَا، وَاغْفِرْ لَنَا، وارْحمنَا وَأنْتَ أَرْحَمُ الراحِمينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي هُوَ اللَّهُ ، بِسْمِ اللَّهِ الكَافِي هُوَ اللَّهُ ، بِسْمِ اللَّهِ المُعَافِي هُوَ اللَّهُ .

(بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) [ثلاثاً]

﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ . يا مُحْيي أَحْيِنا حياةً طَيِّبَةً، بِالصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ، فِي الدُّنْيا وَالآخِرةِ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ * بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ * فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ *﴾، ﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ

وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴾. ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾. نِعْمَ الحَافِظُ اللَّهُ، يَا حَفِيظُ احْفَظْنَا، ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَـٰهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾. ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ * ٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾.

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾. ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَـٰمُ﴾. ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ

وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۞﴾. ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾. ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۞﴾. ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾. ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾. ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞﴾. ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞﴾. ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ

ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾. ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾. ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١]. ﴿حمٓ * عٓسٓقٓ﴾ اكْفِنا وَارْحَمْنَا هُوَ الله القَادِرُ القَاهِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الفَاطِرُ اللَّطِيفُ الخَبيرُ. ﴿قَوْلُهُ ٱلْحَقُّۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾.

تَحَصَّنْتُ بِالقَوِيِّ المَتِينِ اللَّطِيفِ الكَافي الحَفِيظِ الحَيِّ القَيُّومِ، الَّذي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، الحَنَّانِ المَنَّانِ، يَا بَديعَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرامِ، نَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ اللاَّهُوتِيَّةِ[٢]، أَنْ تَنْقُلَ طِبَاعَنا مِنْ طِبَاعِ البَشَرِيَّةِ، وَأَنْ تَرْفَعَ مُهَجَنا[٣] مَعَ مَلائِكَتِكَ العُلْوِيَّةِ (يَا مُحَوِّلَ الحَوْلِ

(١) كهيعص. حم. عسق. أسماء من أسماء الله تعالى وهي اسم الله الأعظم كما قال بعضهم.

(٢) اللاهوتية مأخوذ من لاه يليه ليها إذا تستر وارتفع، والمراد باللاهوت عالم السر الغيبي.

(٣) مهجنا أي أرواحنا.

وَالأَحْوَال حَوِّلْ حَالَنَا إلى أَحْسَنِ حَالٍ) [ثلاثا].

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أن لا إله إلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، صَلاةً[١] مُنْجِيَةً في الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، السَّابِقِ إلى الأَنَامِ نُورُهُ، الرَّحْمَةُ لِلعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ البَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَن سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلاةً تَسْتَغْرِقُ[٢] العَدَّ، وَتُحِيطُ بِالحَدِّ، لا غَايَةَ لَها وَلا انْتِهاءَ وَلا أَمَدَ[٣]، صَلاتَكَ التي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، صَلاةً دَائِمَةً، وَعَلَى آلِهِ وأَسْرَتِه[٤]، وسَلِّمْ تَسْليماً مِثْلَ ذَلِكَ، والحَمْدُ لله رَب العَالَمِينَ.

(تَمَّ الحِزْبُ)

---

(١) صلاة، مفعول مطلق، كقوله أن تصلي على سيدنا محمد نبراس الأنبياء، أي صَلِّ عليه صلاة.

(٢) تستغرق العد أي فلا يبقى بعدها شيء.

(٣) لا أمد أي لا تنقطع.

(٤) وأسرته أي رهطه الذي تقوى به في نصرة الدين.

